

# حكايكا

## التعليم القادم يعتمد مدخل المعايير في بناء المناهج

# خضور: عملية تغيير عقلية أكثر من تدريب والمعلم لم يعد محور العملية التربوية لا تكاليف إضافية لطباعة المنهاج الجديد لأننا سنعتمد الكتاب القديم والجديد لعامين

لم يتح لها أن تطبق بالشكل الأمثل. في عام ٢٠١٥ تم إحداث المركز الوطني لتطوير المناهج وبدأت المرحلة الثانية من تطوير المناهج وعملية التطوير ما زالت مستمرة.

ما ملاحم المناهج التي نظرحها الآن؟  
أولاً عناوينها تعتمد مدخل المعايير في بناء المناهج وتركز على نشاط المتعلم وتعتبر أنه محور العملية التربوية داخل الصف، وتعتمد بناء مهارات التفكير ومن ثم بناء الإنسان في مختلف الجوانب وإعداده للعمل والحياة، وتكسبه مهارة تقدير الذات حتى يكون إنسان مستقراً ذاتياً في المستقبل، وبدأت المناهج وفق ثلاث مراحل الأولى والثانية بحيث تمت مراعاة أن يكون المنهاج لكل صف يمهّد للصف الذي يليه بحيث أن يبقى الطالب مستمر في المنهاج المطور من الصف الأول وحتى الثالث الثانوي، لأن المرحلة الأخيرة وبذلك تكون جميع الكتب قد تم تطويرها.

ما تكلفة تبديل المناهج؟  
التكلفة في الطباعة هي ذاتها لأننا نقوم بطباعة الكتاب المدرسي بشكل مستمر ولن يتم إلخاف أي نسخة من الكتب المطبوعة، لأن المنهاج الحديث سيطبق في العام الأول في بعض المحافظات وتبقى محافظات أخرى تدرس المنهاج القديم وفي العام التالي يصبح المنهاج شاملاً لجميع المحافظات، ومعروف أن الطالب لا يستلم كتاباً مستملاً إلا مرة واحدة بمعنى أن الكتب يكون في يد الطالب لعامين فقط ومن ثم الكتب التي طبع هذا العام وضعت في يد الطالب في العام التالي، وبذلك تكون جميع الكتب قد تم تطويرها.

مناقشة مشاعر الطلاب مع المعلم، وهذا مشروح في الكتاب ولكن للأسف البعض يلجأ إلى طرح سؤال عدد المشاعر، وكذلك يأتي السؤال في الامتحان بهذه الصيغة الخطأ.

إذاً هناك كتاب وهناك تدريب وهناك تقييم وبكل ذلك نصل إلى النتيجة. اليوم المظلل الذي يكلف مشروع تغمره السعادة والشعور أنه من أنجزه ويفخر به، وشيئاً فشيئاً تغير ثقافة العملية التعليمية.

هل استطاع المؤلف أن يجسد هذه الفكرة من خلال الكتب الجديدة؟  
هناك نسبة كبيرة جداً، وهناك لجان كثيرة ومتنوعة وهناك تجارب تدرس المعلم التداكستل محور العملية التعليمية وعليه تركه للمعلمين، ويجب أن يكون عمله في التخطيط أكثر، وإذا كان دور المعلم أكثر من ٥٠٪ فهذا ليس جيداً، ويقرر ما يكون الدور الأكبر للطلاب في الصف هذا يعني نجاح الدرس، الآن بدأ المعلمون باستخدام هذه الطرائق وهي أسهل وأسرع من الطرائق السابقة، المهم في كل ذلك أن تغير عقلية المعلم وأن تكون لديه الرغبة في ذلك.

هل هذا الكلام هو إستراتيجية تربوية، أم إنه يتعلق بشخصية كل وزير يتولى وزارة التربية؟  
هي إستراتيجية تربوية بدأت منذ عام ٢٠١٣ حين اعتمدت وزارة التربية مدخل المعايير في بناء المنهاج واعتمدت النظرية البنائية والمعرفية في المنهاج، وبدأت العملية في عام ٢٠١٩. في عام ٢٠١٣ بدأت المرحلة الأولى وأدرجت المناهج في فترة بداية الأزمة، ولكن



إعداد المعلم بالتزامن مع عملية تطوير المناهج؟  
هي عملية تغيير عقلية أكثر منها عملية تدريب، ونريد أن نصل إلى مرحلة تقنع المعلم التداكستل محور العملية التعليمية وعليه تركه للمعلمين، ويجب أن يكون عمله في التخطيط أكثر، وإذا كان دور المعلم أكثر من ٥٠٪ فهذا ليس جيداً، ويقرر ما يكون الدور الأكبر للطلاب في الصف هذا يعني نجاح الدرس، الآن بدأ المعلمون باستخدام هذه الطرائق وهي أسهل وأسرع من الطرائق السابقة، المهم في كل ذلك أن تغير عقلية المعلم وأن تكون لديه الرغبة في ذلك.

موضوع التعليم للطلاب، كيف يستطيع المعلم الحكم على إجابة الطالب ما دام لديه هامش من الإيجابيات تكون صحيحة من وجهة نظر الطالب؟  
عندما نترك المجال للطلاب للإبداع ويعطوننا إجابات حتى لو بدت للمرة الأولى غريبة، فيجب أن نقاش كل هذه الأفكار ونمنّي عند الطالب مهارة المحاجة، وهنا الطالب يدافع عن أفكاره ونحن ندرّب المعلم لقبول ذلك. في العام القادم هناك مناهج جديدة للثالث الإعدادي والثانوي، لذلك وضعنا في العام الحالي نظام امتحان موحد للصف الثامن والحادي عشر بهدف تعريف الطالب والمعلم أن أسئلة العام القادم ستكون وفق هذا النمط الجديد حتى يغير المعلم طريقة تدريسه وفق هذه الرؤية.

هل هناك إمكانية لدى التربية في موضوع التعليم للطلاب، كيف يستطيع المعلم الحكم على إجابة الطالب ما دام لديه هامش من الإيجابيات تكون صحيحة من وجهة نظر الطالب؟  
عندما نترك المجال للطلاب للإبداع ويعطوننا إجابات حتى لو بدت للمرة الأولى غريبة، فيجب أن نقاش كل هذه الأفكار ونمنّي عند الطالب مهارة المحاجة، وهنا الطالب يدافع عن أفكاره ونحن ندرّب المعلم لقبول ذلك. في العام القادم هناك مناهج جديدة للثالث الإعدادي والثانوي، لذلك وضعنا في العام الحالي نظام امتحان موحد للصف الثامن والحادي عشر بهدف تعريف الطالب والمعلم أن أسئلة العام القادم ستكون وفق هذا النمط الجديد حتى يغير المعلم طريقة تدريسه وفق هذه الرؤية.

عشر سنوات على معرفة تختلف عن المعرفة السائدة الآن، بل على المعرفة التي يحتاج إليها في ذلك الزمان.

كيف يمكن استشراف المستقبل؟  
نحن نراقب التجارب التربوية في العالم ونشارك في المؤتمرات الدولية، ووجدنا أنه يجب ألا نتوقف عند طرائق التدريس الحالية ولا نتوقف عند تقديم المعلومة فقط، بل يجب أن نعمل على تحقيق المعرفة، نحن عندما نريد أن تطور المناهج نعمل على منحني، لأن المنهاج ليس كتاباً مدرسياً فقط، بل هو أهداف ومعايير محتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم، ومن ثم عندما تطور الكتب المدرسية علينا أن تطور المعايير وأداة التقويم، وأن نجاري التطورات في العالم قدر الإمكان، ومن ثم التركيز على أساسيات العمل والمعرفة وهي التي تأخذ صفة الثبات لفترة معينة، هذه أساسيات في العلوم، نعمل على التركيز عليها، والأهم أن نركز على منهجية التفكير نعلم الطالب منهجية البحث العلمي والتدقيق والتقييم متضمنة كل مهارات التفكير وهي حفظ وتذكر وفهم وتحليل وتركيب وإعطاء حكم قيمي، وهناك التطبيق العملي وتطبيق المهارات، لذلك علينا أن نعمل على أن تكون المعلومة في الكتاب توابك أساسيات المعرفة وتنمي ذلك وعرضها للوصول إلى منهجية تفكير عليا.

محمود الصالح

شهدت عملية تطوير المناهج التربوية نقاشاً متتوفاً في الرأي العام خلال السنوات الأخيرة. البعض اعترض على هذه المناهج، والبعض يعتقد أن الوقت غير مناسب لإعداد مناهج جديدة، على حين رأى آخرون أنها بعيدة عن البيئة السورية.

بعد انتهاء المرحلة الأخيرة من تطوير المناهج، طرحت وزارة التربية مسودة هذه المناهج على منصة المركز الوطني لتطوير المناهج منذ بداية شهر شباط الماضي وطلبت من الخبراء والمفكرين والدرسين والطلاب والأهالي إيلاء ملاحظاتهم على هذه المرحلة من المناهج المطورة.

محمود الصالح

شهدت عملية تطوير المناهج التربوية نقاشاً متتوفاً في الرأي العام خلال السنوات الأخيرة. البعض اعترض على هذه المناهج، والبعض يعتقد أن الوقت غير مناسب لإعداد مناهج جديدة، على حين رأى آخرون أنها بعيدة عن البيئة السورية.

بعد انتهاء المرحلة الأخيرة من تطوير المناهج، طرحت وزارة التربية مسودة هذه المناهج على منصة المركز الوطني لتطوير المناهج منذ بداية شهر شباط الماضي وطلبت من الخبراء والمفكرين والدرسين والطلاب والأهالي إيلاء ملاحظاتهم على هذه المرحلة من المناهج المطورة.

## شكاوى من السكن الشبابي..

## ومدير الإسكان: العمل على قدم وساق

عليهم من أقساط شهرية تستصل إلى ٢٥ ألفاً حسب الحسابات الفعلية للتكلفة مؤكداً استحالة تسديد الأقساط مع ما سيرتبت عليهم من دفعات في ظل الرواتب المتدنية، مشيرين إلى أن تلك القرارات ستؤدي بالملحق إلى أن السكن الشبابي من المفترض أن يكون لذوي الدخل المحدود سيذهب مباشرة إلى بazar التجار وأصحاب رؤوس الأموال الأمر الذي يتطلب إيجاد الحلول الجديدة من قبل الجهات المعنية برئاسة مجلس الوزراء.

السويداء-عبير صيموعة  
أكد رئيس اتحاد عمال السويداء جمال الحجلي أن قضية السكن العمالي والائتمانات اللائحة التي سترتبت على العمال عند تخصيص وتسليم السكن ما زال محطة بحث واهتمام التنظيم النقابي حيث تم مناقشته مع الحكومة في المجلس العام لتقابات العمال أكثر من مرة بهدف إعادة النظر بالفوائد التي سترتبت على القروض التي ستمنح للمستفيدين من هذا السكن على أن يكون القسط الشهري ممتكناً رفعة من قبل العامل وخاصة أن التكلفة التقديرية للسكن وحسب الأسعار الحالية لا تتناسب مع دخل العاملين، حيث تم التأكيد على ضرورة إعادة النظر بهذا الأسعار ودعم السكن العمالي من موازنة الدولة ليتمكن العمال من استلام سكنهم ولا تصبح هذه الشقق عرضة للبيع للتجار والسماسة.

الأيام العشرة وأعداء يبنهء حالة الازدحام بعد هذه الفترة.  
وحول جدية الحلول والوعود وخصوصاً بعد تكرارها لأشهر على لسان المحافظ والوزير السابق والحالي وغيرهم من المسؤولين كانت من دون نتيجة، علماً أن الخط الثالث مضى على تركيبه ستة أشهر من دون أن يعمل، أوضح مدير المخبز أن الطول في الوقت الحالي جدية وأصبحت بناء على معطيات على أرض الواقع من وجود الخط والمولدة والعمل الجاد لتأمين العمال.

وفيما لحمدان فإن القرن ينتج حالياً ٢٢ ألف رطله يومياً يذهب منها نحو ٤ آلاف للغةطة.  
وبين حمدان أن حاجة مدينة جرمانا من الخبز تتجاوز ٢٠٠ ألف رطله وفقاً لعدد السكان الذي يتجاوز المليون نسمة، مبيّناً أن القرن بسبب الضغط لا يبيع المستهلك سوى رطلين خبز وأن جزءاً كبيراً من أبناء المدينة يؤمن ما يحتاجه من خبز من مخازن العاصمة.

ووفقاً لحمدان فإن الفرق بين المخازن الاحتياطية والمخازن الآتية شاسع لخاصية ما يتقاضاه العامل، فبحسب تقاضى ٤٠٠٠ ألفاً ليرة يومياً في حين يتقاضى العامل من ٢٥٠٠ ليرة إلى ٣٠٠٠، لذلك المقارنة غير ممكنة بين عامل يقبض ١٦ ألفاً وآخر يقبض ٧٥ ألفاً شهرياً كاجر، إضافة إلى ذلك فإن المخبز الاحتياطي لا يوجد فيه عمال إداريون ويوجد فقط المشرف وهو مسؤول عن جلب العاملين والإنتاج، لذلك فإن التقاضي بالعمل وتألياً جودة الريف تذهب لمصلحة المخازن الاحتياطية على الرغم من الجهد المبدول في المخازن الآتية فالإمكانات أكثر عندهم.

على ذلك.  
وأشار مدير المخبز إلى أن الحل لإنتاجه الازدحام على المخبز وتقليص وقت الانتظار الطويل من ساعتين إلى ربع ساعة أو أقل لتلخص في توفير ١٠ عاملين بالحد الأدنى مضافاً: وعدت الشركة العامة للمخازن بتأمينهم وتركيب المولدة الخاصة بالقرن، مبيّناً أن وجود العمال يؤدي إلى تشغيل الخط الثالث بالقرن وتركيب المولدة سيغني استمرار العمل بالقرن على مدار الساعة من دون انقطاع بسبب التقنين للتيار الكهربائي وخصوصاً أن المولدة الحالية لا يمكن أن تتحمل عمل الخطوط الثلاثة للقرن مؤكداً أن كل ذلك لن يتجاوز إنجازها

عبد النعم مسعود  
كشفت مصاريف في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لـ«الوطن» عن توجه لدى الوزارة لإلغاء مخبز اليرموك الآلي وتحويله إلى مخبز احتياطي، موضحة أن هذا القرار اتخذ على خلفية الازدحام المستمر وعدم الجدي من الحلول المطروحة لافتاً إلى أن هذا القرار سيصبح في حيز التنفيذ خلال شهرين.

وبيت المصادر أن هذا التوجه يأتي في إطار محاولة الوزارة إنهاء حالات الازدحام في المناطق المزدهمة سكانياً والتي تؤدي الازدحامات فيها إلى طول انتظار في الحصول على الخبز حيث تعمل ثلاثة خطوط لإنتاج تبيع للمستهلك مباشرة عن طريق صالة البيع الخاصة بالقرن.

وفي السياق قال مدير مخبز جرمانا الآلي أيمن حمدان إن مشكلة مخبز جرمانا تلخص في قلة العمالة فقط ما يؤدي إلى عدم تشغيل سوى خطين من ثلاثة خطوط موجودة في المخبز، مبيّناً أن ذلك يؤثر تلقائياً في تلبية احتياجات المستهلكين في المدينة وأن المخبز يعمل في ورديتين على مدار ٢٤ ساعة ويتوقف عمل المخبز فقط ٣ ساعات للصيانة.

وبين حمدان أن عدد العمال في المخبز إضافة إلى الإرباب والحراس والمشرقيين ٤٨ عاملاً، على حين يقوم على إنتاج الخبز بكل مراحلها نحو ٢٢ عاملاً، كاشفاً أن عددعاملات على الخطوط من الإناث يتجاوز ١٥ عاملة، موضحة أن راتب العامل لا يتجاوز ١٦ ألف ليرة وحوالي ٧ آلاف ليرة حوافز ويعد لمدة ١٢ ساعة عمالة، إلى أنه وفقاً

# الخرزينة حصلت على ٥٣ مليون ل.س من إجازات السوق بالحسكة

غير مطابقة للنماذج النظامية، وبين حيدر أنه تم حجز ٣٨ دراجة نارية، مخالفتها تجوال ممنوع وسط المدينة، كما تمت المصالحة على ٢١٧٥ ضبط سير، وتنظيم ١٨٢ ضبطاً عدلياً «سرقة، حوادث، موقوف عليه إذاعة بحث أو فك بحث أو فك احتباس»، وتنظيم ٢٤ ضبطاً حادث سير، ١٩ ضبطاً منها جسدي وه ضبط مادية ضمن نطاق الحدود الإدارية لعمل فرع المرور، كما تمت إحالة ١٠٨ مواقيف على القضاء بعد أن تمت كتابة الضبوط اللازمة بحقهم أصولاً، موضحة: إنه تم تنفيذ ٣٦ ضبطاً عدلياً و ١٠٨ مواقيف سير، ٣ منها جسدي وواحد مادي، وتنفيذ مذكرات توقيف بحق ٢٦ مخالفاً بدءاً من بداية العام الحالي ولغاية اليوم الأول من الشهر الجاري.

تم تسديدها من المواطنين في خزينة الدولة لدى مديرية مالية الحسكة خلال مراجعتهم لفرع المرور من أجل الحصول لأول مرة أو تجديد وبدل تالف وبدل ضائع لإجازات السوق العادة لهم، وصلت إلى ٥٣ مليون ليرة سورية خلال العام الماضي، على حين بلغ حجم الرسوم المالية التي تم تحصيلها وتسديدها من قبلهم منذ مطلع العام الحالي ولغاية الثالث من الشهر الجاري، ١.٧ مليون ليرة سورية، وتحصيل مبلغ ١.٥ مليون ليرة سورية لقاء الرسوم المالية لضبوط المصالح عليها، وتم تحصيل مبلغ ١.٤ مليون ليرة، لقاء رسوم منح ٧٠٧٢ براءة ذمة منذ تاريخ صدور القرار الخاص بها بدءاً من تاريخ ٢٠١٨/٩/٢.

أكد رئيس فرع المرور في الحسكة المقدم رياض حيدر لـ«الوطن» البدء بالعمل في استصدار إجازات السوق الإلكترونية الجديدة بدلاً من إجازات السوق الورقية، وذلك بعد وصول الطابعة الليزرية الجديدة إلى فرع المرور مؤخراً.

وبيّن حيدر أنه تم إنجاز ٢٤٣ إجازة سوق متنوعة الفئات، على حين كان قد أنجز سوق وفق النظام الورقي القديم ٨٨٥٤ خلال العام الماضي، ما بين الحصول عليها للمرة الأولى إضافة إلى التجديد وبدل تالف وبدل ضائع، خلال الفترة الواقعة بين البدء بالعمل وفق الطابعة الجديدة ولغاية اليوم الثالث من الشهر الجاري.

وأشار حيدر إلى أن حجم الرسوم المالية التي

أكد رئيس فرع المرور في الحسكة المقدم رياض حيدر لـ«الوطن» البدء بالعمل في استصدار إجازات السوق الإلكترونية الجديدة بدلاً من إجازات السوق الورقية، وذلك بعد وصول الطابعة الليزرية الجديدة إلى فرع المرور مؤخراً.

وبيّن حيدر أنه تم إنجاز ٢٤٣ إجازة سوق متنوعة الفئات، على حين كان قد أنجز سوق وفق النظام الورقي القديم ٨٨٥٤ خلال العام الماضي، ما بين الحصول عليها للمرة الأولى إضافة إلى التجديد وبدل تالف وبدل ضائع، خلال الفترة الواقعة بين البدء بالعمل وفق الطابعة الجديدة ولغاية اليوم الثالث من الشهر الجاري.

وأشار حيدر إلى أن حجم الرسوم المالية التي